

التَّارِيخُ: 08/08/2025

المَوْضُوعُ: الإيمان باليوم الآخر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ،
وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ.

الإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

بَنَى اللَّهُ دِينَ الْإِسْلَامِ عَلَى أُسُسٍ لَا يَصِحُّ إِسْلَامُ عَبْدٍ
إِلَّا بِالْإِيمَانِ بِهَا، وَمِنْ تِلْكَ الْأَرْكَانِ الْيَقِينُ بِالْيَوْمِ
الْآخِرِ، وَقَدْ قَرَّرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ بَرَاهِينَ تُوجِبُ الْيَقِينَ
بِهِ، فَإِنَّ الْإِيمَانَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ رُخْصٌ مِنْ أَرْكَانِ
الْإِيمَانِ، لَا يَصِحُّ إِيْمَانُ الْمُؤْمِنِ إِلَّا بِهِ. وَالْإِيمَانُ
بِالْيَوْمِ الْآخِرِ لَهُ أَثَرُهُ الْعَظِيمُ فِي سُلُوكِ الْمُسْلِمِ؛ إِذْ
إِنَّهُ هُوَ الْمَوْجِبُ الْحَقِيقِيُّ لِسُلُوكِ الْمُسْلِمِ، وَلَيْسَ هُنَاكَ
أَيُّ قُوَى تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْعَلَ سُلُوكَ الْمُسْلِمِ مُسْتَقِيمًا
كَمَا يَجْعَلُهُ الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ. لِأَجْلِ ذَلِكَ الْعِلْمُ
بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَمِنْ زَادَ عِلْمُهُ
بِذَلِكَ زَادَ إِيْمَانُهُ.

الإِخْوَةُ الْأَعَزَّاءُ

إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الثَّمَرَاتِ لِلْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنَّهَا تَدْفَعُ
الْمُسْلِمَ وَالْمُسْلِمَةَ عَلَى الْجِدِّ وَالْاجْتِهَادِ فِي الْأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ. وَمِنْ ثَمَرَاتِهِ أَنْ يَصْبِرَ الْمُسْلِمُ عَلَى

مَصَائِبِ الدُّنْيَا وَشِدَائِدِهَا. وَمِنْ ثَمَرَاتِ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ
الْآخِرِ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَيَبْتَغِدُ الْمُسْلِمُ وَالْمُسْلِمَةُ
عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَعْمَلُ بِطَاعَتِهِ. وَمِنْ ثَمَرَاتِ
الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ قَصْرُ الْأَمَلِ وَعِلْمُ الْإِنْسَانِ أَنَّ
الدُّنْيَا مَهْمَا طَالَتْ فَهِيَ قَصِيرَةٌ وَمَهْمَا عَظُمَتْ فَهِيَ
حَقِيرَةٌ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ: مَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلْمُتَّقِينَ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ

الْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيِّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder